

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

واﻻ يوفقك إىلى ما يرضيه ويجعل الخيره مكتنفه لما ترويه وتمضيه فاعلم هذا واعمل به إن شاء اﻻ تعالى .

وهذه نسخة سجل بولاية الأعمال الغربيه وهى .

أما بعد فإن أمير المؤمنين لما فضله اﻻ به من إمامه البشر وشرفه وأناله إياه من الخلافة التي نظم بها عقد الدين الحنيف وألفه وأمضاه اﻻ له في أقطار البسيطة من الأوامر ونقله إىله من الخصائص النبويه التي تجملت بذكرها فروق المنابر ومكنه له من السلطان الذي تخضع له الجبابرة وتدين وعضده به من التأييد الذي أرغم المشركين وخفض منار الملحين وآثره به من مزايا التقديس والتمجيد وألهمه إياه من استكمال السيرة التي أصبح الزمن بجمالها حالي الجيد وأنجد به ملكه من موالة النصر ومتابعة الإطفار وحازه له من موارد النبوة المنتقلة إىله عن آباءه الأطهار واصطفاه له من إيضاح سبل الهدى المعتاد وألهمه إياه من إسباغ ملابس الرحمة على الحاضر من الأمم والباد ووفر عليه اجتهاده من استدناء المصالح واجتلابها وصرف إىله هممه من تمهيد مسالك الأمانة وفتح أبوابها يتصفح أمور دولته تصفح العاني بتهذيب أحوالها ويتفقد أعمال مملكته تفقدا يزيل شعثها ويؤمن من اختلالها ويعدق المهمات الخطيرة بالصدور الأفاضل من أصفياه ويزيد في رفع منازل أولياه إىلى الغاية التي تشهد بجلالة مواضعهم من جميل آرائه ويفيض عليهم من أنوار سعادته ما يظهر سناه للأبصار ويمنحهم من اصطفائه ما لا يزال دائم الثبات والاستقرار ويعول في صيانة الرعايا من المضار وحراسة الأعمال المتميزة من عيث المفسدين والدعار على من تروع مهايته ضواري الآساد وتكفل عزائمه